

# قصيدة (طحا بك قلب في الحسان طروب) لعلقمة الفحل

محمد علي العمري

ارتحل علقمة بن عبدة التميمي المسمى علقمة الفحل الى ملك الشام الحارث بن جبلة الغساني على الارجح من اقوال الرواة وكان الملك قد اسر اخاه شأسا فقصده ليسأله فك اسر اخيه - [00:00:06](#)

ومدحه بهذه القصيدة فاستجاب له الملك واطلق اخاه وخيره بين العطية وبين اطلاق بقية اسرى تميم فاختر اطلاق اسرى قومه فسر الملك منه وكساه وحباه وكسا الاسرى وحباهم. ويروى انه انشدها بحضور نابضة الذبياني - [00:00:26](#)

ابن ثابت يقول ضحى بك قلب في الحسان طروب بعيد الشباب عصر حان مشيب يكلفني ليلا وقد شط وليها وعادت عواد بيننا وخطوب منعمة ما يستطاع كلامها على بابها من ان تزار رقيب اذا غاب عنها البعل لم تفش سره - [00:00:53](#)

وترضي اياك البعل حين يؤوب فلا تعدلي بيني وبين مغمر تقتك روايا المزني حيث تصوب تقاكيما ذو حبيب وعارظ تروح به جنح العشي جنوب وما انت اما ذكرها ربيعة يخط لها في ثرمدا قليب - [00:01:28](#)

فان تسألوني بالنساء فاني بصير بادواء النساء طبيب اذا شاب رأس المرء او قل ماله فليس له من ودهن نصيب يردن ثراء المال حيث علمنه وشرخ الشباب عندهن عجيب فدعها - [00:02:04](#)

وسل الهم عنك بجسرة كهك فيها بالرداف خبيب وعنس بريناها كأن عيونها قوارير في اذهانهم نضوب وناجية افنى ركب ضلوعها وحاركها هجر فدؤوب وتصبح عن غب السرى وكأنها مولعة تخشى القنينة - [00:02:32](#)

شبوب تعفق وارادها رجال فبذت نبلهم وكليب الى الحارث الوهاب ناقتي لكللها والقصريين وجيبوا لتبلغني دار امرئ كان نائيا فقد قربتني من نذاك قروب اليك ابيت اللعنة كان وجيفها بمشتبهات - [00:03:08](#)

هولهن مهيب تتبعوا افياء الظلال عشية على طرق كأنهن ان سبوب هدايني اليك الفرقدان وحب. له فوق اصواء المتان علو بها جيف الحسرة. فاما عظامها فبيظ واما جلدها فصليب فاوردتها ماء كأن جماهه من الاجنحة معا وصيب. تراد - [00:03:42](#)

على دمن الحياض فان تعف فان المندى رحلة فركوب وانت امرؤ افضت اليك امانتي وقبلك ربتني فظعت ربوب فادت بنو كعب بن عوف ربيبها وغودر في بعض الجنود ربيب. فوالله - [00:04:22](#)

لولا فارس الجون منهم لابوا خزايا والاياب حبيب. تقدمه حتى تغيب حجوله وانت لبيض الدارين ضروب مظاهر سربالي عليهما عقيلًا سيوف مخذم ورسوب. فجالتهم حتى اتقوك بكبشهم وقد حان من شمس النهار غروب. وقاتل من غسان اهل حفاظها - [00:04:51](#)

ذنب وقاس جالدت وشبيب تخشخش ابدان الحديد عليهم كما خشخشت ييسى الحصاد جنوب ولست بانسي ولكن مألكا تنزل من جو السماء يصوب تجود بنفس لا يجاد بمثلها وانت بها يوم اللقاء تطيب - [00:05:31](#)

وانت ازلت الحنزوانة عنهم بضرب له فوق الشؤون ديب. وانت الذي اثاره في عدوه من البؤس والنعمان لهن ندوب. كأن رجال الاوس تحت لبانه وما جمعت جل معا وعتيب. رعى فوقهم سقب السماء فداح - [00:06:01](#)

بشكته لم يستلب وسليب كانه مصابت عليهم سحابة طواعقها لطيره النديب. فلم تنجوا الا شطبة بلجامها. والا طمر كالقناة نجيب. والا كمي ذو حفاظ كانه بما ابتل من حد الظبات - [00:06:31](#)

وفي كل حي قد خبطت بنعمة فحق لشأس من نذاك ذنوب وما مثله في الناس الا قبيله. مساو ولا دان لذاك قريب. فلا تحرمني نائلا عن جنابة فاني امرؤ وسط القباب غريب - [00:07:01](#)